

دراسة تدبرية لسورة الأنفال | الحلقة الرابعة

شريف طه يونس

ما يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد من اهم الاشياء اللي احنا نخرج منها آآينسها من سورة الانفال - 00:00:42

وبما ان بعد الاستعراض الطويل آلي حصل في آلي غزوة بدر يعني آلي ضروري جدا ان احنا نخرج الاستراتيجيات اللي احنا من خاللها نتطهر آلي من المشكلة والقفایا الكبيرة اللي عرضتها السورة - 00:00:54

وسماء كان على مستوى العلاج لنفسنا او لغيرنا وفي نفس الوقت على مستوى الوقاية ان الانسان ازاي يتوقع آآ الحاجات دي وآآ ان يبقى فيه شوية حاجات آآ لازم يكون هو حاططها كده هي اشبه بخطوط حمراء - 00:01:11

يبقى حريص على انه ما يقتربش منها ابدا عشان يستقيم سيره الى الله سبحانه وبحمده لان دي مهلكة من المهلكات تم التنبية عليها  
مبكرا آآ وكان في حد بيكلم في حلة طب هو الصحابة اتطهروا منها واتنبهوا عليها؟ ليه ناس وقعوا فيها - 00:01:27  
آآ ده برضو بقى واقعية المجتمع النبوى نفسه يعني اللي هو اولا مش كل الناس وقعت فيها اللي حصل في احد انه مش كل الناس  
النقطة - المقدمة - حلقة 1 - 00:01:46

يعنى احنا مثلا في في احد حتى الرماة نفسهم مش كل الرماة بعض الرماة اللي وقع في كده والصورة كانت واصلة لدرجة ان سيدنا ابن مسعود نفسه يقول يقول ما كنا نظن ان فيينا من يريد الدنيا حتى آنزل - 00:02:04

فده مبدئياً في تطهير حصل لأن نسبة الصحابة اللي كانت مثلاً في الخلاف في الاسرى آآ اللي شافت ان احنا نفدي كانت اكبر من الصحابة اللي شافوا ايه - 00:02:23

ان احنا ما نفديش النسبة دي بتقل يعني جت في احدي بعدها آآآ قلت خالص. اما بقى هو القدر اللي هو يعني الافة دي لسة موجودة عنده مراعاة حاجة برضه - 00:02:37

بنقول ان ده نوع من الفتن التي لا تنتهي وإنما تطل برأسها من جديد فلما بطل برأسها ما بطلش بنفس الشكل يعني بطله بشكل مختلف يعني اللي في احد هو في حقيقته حاجة زي المشكلة اللي تم التنبيه عليها في بدر - 00:02:53

لكن في أحد كان وكأنه موقف تاني. ودي نقطة لازم تاخدوا لازم تاخدوا بالكم منها برضو ان ممكن واحد نكون بنحاول ان احنا نظره من مشكلة ما وتنتفق معه وخلاص وخلاص وخلاص - 00:03:15

وتقليقه بيعمل ايه ؟ بيعمل حاجة من جنسها لأن ده نوع اصلاً بيحصل للاسف الشديد الانسان نفسه هيبيقى عنده الآفة دي مستحکمة  
فبيحاول انها تزهـر منه في اي ايه ؟ في اي اتجاه - 00:03:28

فتلاقيه ما كررش نفس الشكل يعني يعني ما كررش نفس الموقف باللي هو ايه يعني انت مسلا تقول له ايه ما تتكلمش باسلوب وحش لما نبقي قدام الناس مسا طيب ليه انت احنا كنا واقفين آآ وكزا كزا وقعدت اتكلمت معی باسلوب وحش واسلوبك كان فظ وعملته ووديته كزا - 00:03:43

طيب ممکن تلاقيه في مرة تانية اتكلم باسلوب وحش قدام مسلا واحد هو اعلم انك قدرالشيخ بتاعك مسلا فتقول له احنا مش قلنا  
كزا كزا كزا يقول لك لأ ما انا فهمت ان انت قصدك ايه - 00:04:03

الناس اللي ذي اودوني هو دي حاجة بتحصل في النفس البشرية اللي هي المراحل اللي النفس فيها يعني عارفين اللي هو زي حد بيفرفر كده اللي هي بتتطره فيها تماماً فبتحاول تشفو لها مخارج للوقوع في برضه نفس المشكلة بس بايه؟ المخارج دي بتبقى ايه؟  
بص - 00:04:21

صور اخرى في مواقف اخرى اهون بشكل ما. بس برضو بتحصل تاني احياناً الكلام ده يحصل للانسان وهو لا يعني هو مش قصده.  
يعني انا اغلب الناس اللي شفت عندهم افات في التعامل - 00:04:42

تلاليه قفلتها له بباب يعملها لك في ايه في باب تاني وتقفلها له بشكل يعملها لك في ايه؟ في شكل تاني. بس المشكلة بقى اللي بيخرج  
ان الشخص يجادل ويحاول يصور لك ان ما فيش علاقة بين الموقفين - 00:04:59

ما فيش علاقة بين الظاهريتين او ما فيش علاقة بين الحدسين لا طبعاً يعني هم خرجنوا من مشكاة واحدة لا صح التعبئة طيب فدي  
يتنبه لها بس يا جماعة في الافات. انت نفسك احياناً تقدر تجادل نفسك في ان انا الاقى الكلام ده بطلته. دي حاجة من نوع ايه؟ تاني.  
هي لا مش من نوع تاني. هو - 00:05:13

بص ليه النوع وتنتمي النفس العائلة بس بشكل ايه؟ بشكل تاني. اه. يعني لازم يتنبه لديه. نوع الشخص عنده افة ما. الافة دي مرة  
تزهـر في الميدان ده مرة تزهـر في - 00:05:31

هو بيعاول يوهم نفسه انها لا دي حاجة مختلفة. وانا مش بكرر نفس الكلام تاني. لأنـا ما بكرروش لا والله بتكرروا هو مش مش قادر  
يتصور دي فدایماً الافات هي لما بتطل برأسها او بتتنبت بتتنبت على اشكال جديدة - 00:05:41  
ممـکـنـاـ اـلـاـنـسـاـنـ يـنـخـدـعـ وـيـظـنـ اـنـ دـيـ مـشـ هـيـ دـيـ اـهـ حـدـ فيـ الـلـيـ بـيـتـعـاـمـلـ مـعـهـ مـمـکـنـ اـلـاـنـسـاـنـ فـعـلـاـ هـوـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ سـبـحـاـنـ اللـهـ يـكـونـ  
هو مش منتبه لكده يعني هو لا يقصد يعني آآ المهم يعني فاحنا نتنبه للحاجات دي. احنا ممـکـنـ ما نقدرـشـ طـبـعـاـ نـقـفـ مـعـهـ كلـهاـ -  
00:06:00

بس الناس لازم لابد تسترها يعني طيب كـنـاـ وـصـلـنـاـ لـاـيـاتـ السـاعـةـ رـبـنـاـ بـيـسـتـلـ منـ مـنـ قـلـوـبـهـ لـلـمـشـكـلـةـ دـيـ فـيـ  
نفس الوقت بـيـدـيـنـاـ آـخـدـوـاـ بـالـكـمـ دـيـ حـاجـاتـ اـسـتـرـاتـيـجـيـاتـ. الحـاجـاتـ الـلـيـ اـنـتـ يـنـبـغـيـ اـنـكـ تـتـذـكـرـهـ لـاـمـ تـعـيـشـ الحـالـةـ دـيـ - 00:06:21  
لـمـ تـحـسـ اـنـ الـكـلـامـ دـهـ يـطـلـ بـرـأـسـهـ كـدـهـ اـفـتـكـرـ الـكـلـامـ دـهـ مشـ لـازـمـ كـلـهـ هـيـكـوـنـ مـوـجـودـ بـسـ هـيـبـقـيـ فـيـ قـطـاعـ كـبـيرـ مـنـ مـوـجـودـ حـدـسـ  
وـمـفـهـومـ يـعـنـيـ حـدـسـ حـاجـةـ تـخـصـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:06:38  
قلـناـ دـيـ اـصـلـاـ مـاـ مـاـ يـنـبـغـيـ لـاـحـدـ اـنـهـ يـتـصـورـ فـيـ نـفـسـهـ وـلـاـ يـتـصـورـ حـتـىـ فـيـ غـيـرـهـ اـنـ هـوـ فـيـ مـقـامـ النـبـيـ فـيـهـ. يـعـنـيـ دـيـ خـلـصـانـةـ لـكـنـ هـوـ  
بـهـذـاـ المـنـطـقـ هـيـسـقـطـ الـاـسـتـدـالـلـ اـصـلـاـ بـمـوـاـقـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:06:52

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ مـعـصـومـ طـبـيـ اللـيـ هـيـجـيـ بـعـدـ النـبـيـ وـهـيـاـخـدـ قـرـارـ قـرـارـهـ دـهـ اـنـتـ مـطـالـبـ بـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ عـلـىـ اـنـهـ  
مـسـتـوـيـ اـطـالـبـ بـاـحـتـرـامـ الـقـرـارـ دـهـ عـلـىـ اـنـهـيـ مـسـتـوـيـ - 00:07:10

اـطـالـبـ بـكـزـاـ عـلـىـ اـنـهـيـ مـسـتـوـيـ وـالـاـ لـوـ هـوـ دـهـ المـنـطـقـ يـبـقـيـ مـثـلـاـ مـثـلـاـ اـلـائـمـةـ الـمـجـتـهـدـينـ النـبـيـ يـقـولـ الـاـمـامـ اـذـ اـجـتـهـدـ فـاـصـابـهـ اـزـدـادـ فـاـخـطـاـ.  
كان يـسـقـطـ فـكـرـةـ اـنـكـ تـطـيـعـهـ فـيـ اـجـتـهـادـ - 00:07:27

انـهـ تـسـقـطـ اوـ اـنـكـ تـتـابـعـهـ فـيـ اـجـتـهـادـ فـقـرـبـقـيـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـ ماـ كـنـتـشـ ماـ حـدـشـ بـيـقـلـبـ وـرـاهـ ماـ بـتـقـلـبـشـ وـرـاـ  
الـنـبـيـ. هـوـ النـبـيـ قـالـ كـدـهـ يـبـقـيـ خـلـاصـ خـلـصـانـاـ - 00:07:40

انـماـ كـلـ مـنـ سـوـيـ النـبـيـ بـيـتـقـلـبـ وـرـاهـ بـيـتـقـلـبـ وـرـاهـ فـيـ اـيـهـ وـلـذـلـكـ اـنـاـ كـنـتـ بـقـولـ طـالـماـ اـنـتـ عـنـدـكـ ردـ شـرـعـيـ مـحـترـمـ يـعـنـيـ اـنـتـ يـعـنـيـ  
بنـقـولـ دـاـيـماـ اـنـماـ الطـاعـةـ فـيـ المـعـرـوفـ. النـبـيـ قـالـ كـدـهـ. اـنـماـ الطـاعـةـ فـيـ المـعـرـوفـ وـلـاـ طـاعـةـ لـمـخـلـوقـ فـيـ مـعـصـيـةـ الـخـالـقـ - 00:07:51  
هـوـ قـالـ الـكـلـامـ دـهـ؟ـ تـعـلـيقـاـ عـلـىـ حـدـ اـسـاءـ اـسـتـعـالـ السـلـطـةـ مـنـ الصـحـابـةـ لـوـ صـحـ التـعـبـيرـ يـعـنـيـ. اوـ آـآـ اـسـتـخـدـمـ اللـيـ بـنـقـولـ عـلـىـهـ الـحـقـ  
الـسـيـوـقـاطـيـ. بـمـاـ اـنـهـ وـاـمـيـرـ عـلـيـهـمـ فـاـمـرـهـمـ اـدـخـلـوـاـ فـيـ هـذـهـ النـارـ. تمامـ - 00:08:05

الـنـبـيـ هـنـاـ بـقـيـ اـرـشـدـنـاـ لـاـيـهـ؟ـ قـالـ اـيـهـ بـقـيـ؟ـ يـتـعـلـمـ اـزـايـ ماـ خـرـجـتـ مـنـهاـ اـنـماـ الطـاعـةـ فـيـ المـعـرـوفـ فـاـصـبـحـتـ مـعـ منـ سـوـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ  
عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـ بـقـيـ لـابـدـ الـاـولـ تـتـأـكـدـ اـنـهـ مـعـرـوفـ. طـيـبـ - 00:08:21

في مناطق واضح فيها ده معروف وده منكر وفي مناطق هي عبارة عن ايه ايه اراء اجتهادات؟ هنا بقى هيقول ايه لا مش لازم كده  
هيقول لثقتك في الشخص ده من ناحية ورעה وتقواه وحرصه على كذا ممكן خبرته تقديمها. بس - 00:08:38  
انما فكرة بقى الكلام المطلق لأ ما ينفعش اصلا. يعني مش هيصلح اصلا اللي غيره بقى ان كل مواقف النبي صلى الله عليه وسلم دي  
دي دروس وعبر لlama بـ 00:08:57

افضل بين حاجتين بين النبوة والمهمة يعني مسلا لما بنقول ان امهات المؤمنين في اللي حصل في سورة التحرير اه يعني اصلا  
اصلا الايزاء اللي صدر من من امهات المؤمنين - 00:09:11

النبي صلى الله عليه وسلم لو هو متعلق بالنبوة بقى كفر انما بالزوجية فيبقى ايه طلقها بمجرد بس ان ايه اكلت مغافير ودي حاجة  
ما ينبغي انها تصدر من المرأة حال زوجها - 00:09:35

فاما هي تتطاول على الزوج او تقول له حاجة فيها ايزاء او الكلام ده كله فهو من ناحية الزوجية الى قبل لا يملكون ايه الطلاق بحكمها  
انها تطلق ما ما تعيش معه تاني - 00:09:56

طيب انما من ناحية النبوة كفر كفر من ناحية النبوة كفر فهنا النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما بين النبوة والايده والزوجية نفس  
القصة. لما نيجي نتكلم عن مقام يخص النبي صلى الله عليه وسلم. النبوة ولا القيادة - 00:10:11

الجزء بتاع النبوة ما فيش شيكلاء. ولذلك الصحابة نفسهم كانوا بيعملوا كده يعني لو صح الموقف بتاع الحباب لما يقول له ايه يا  
رسول الله امنزل انزلكه الله الحرب الرأي والمكيدة - 00:10:35

لو هنتكلم عن الحرب والرأي والمكيدة فدي ايه؟ قيادة لو هنتكلم بقى انزلكه الله لأ خلاص مع حد دي نبوة ما حدش له في القصة دي  
نفس القصة لما نيجي النهاردة قلنا قبل كده مسلا في الاستئزان - 00:10:50

استئزان لما واذا كان معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوا طيب هنا هنقول نبوة ولا نقول ولا قيادة لو انت هتبص عليها  
نكبة الامر ما تنفعش اصلا لغير النبي. اه - 00:11:06

تمام؟ انما لما تبعك عليها كقيادة تنفع بقى لغير النبي لما يكون ناس مع حد على امر جامع ما ينبغي انهم يذهبوا حتى ايه يستأذنوا  
فده بقى مقام التأسي - 00:11:26

اللي هو متعلق بالمهمة انما المتعلق بالنبوة مش محل تأس لان النبوة اصلا هي وهيبة فانت تتأسى به في ايه ولا ولا تضع نفسك  
موضوع ولا القصة دي خلاص يعني مسلا يعني بعض العلماء بيسموها احيانا اللي هي خصوصيات النبي او خصائص النبي صلى الله  
عليه وسلم. كتب صنفها كتير من العلماء اسمها خصائص النبي - 00:11:41

في خصائص لأ غير الشمائيل دي الخصائص انا حاجات خاصة به هو هو مسلا هو انه يتزوج تسع نساء وان العدد ده وان برضه يتقال  
له لا يحل لك ان يساوي ايه - 00:12:09

من بعد كل دي خصائص خصائص له هو للنبي صلى الله عليه وسلم فالخصائص اللي هو اختص بها صلى الله عليه وسلم دي مش  
محل ايه مش بتاعتك انت اصلا. ولا تقول يا اسطري مش عارف ايه. انما الحاجات اللي هي تخص البشرية - 00:12:26

او اللي تخص المهمة هي دي اللي ما حلتهاش هو المدبوغ كده. مدبوغ انت مسلا. تابع قصدي كده اللي هو ده اصل عنفي وفي  
غيره ما هو ده اصل عنف اللي انت هتاخد براغي فيه وفي غيره - 00:12:42

بصوا هو اصلا احنا ما جتش مشكلتنا في المبادى احنا كانت مشكلتنا في الافورة بتاعة المبادى اه انما المبادى هتلافق نفسك بتقول اه  
طب ما هو ده الكلام اللي كنا بنقوله ايوة - 00:13:25

بس ايه المشكلة فين تطبيق الارض تنزيل الكلام ده. تنزيل المبادى دي زاتها والتطرف بقى في تنزيتها وتجاوز الحد بها بس. انما هي  
المبادى هي المبادى ايه بقى ما ما حدش اتكلم في المبادى هتلافق كل الناس بتقول نفس الايه - 00:13:42

حتى الاماكن اللي فيها تجاوزات هم نفسهم اللي بيعلموا اتباعهم المبادى دي بس هو لما يجي في التنزيل هو ولده اصلا هي المحك  
التنزيل لان احنا كبشر الى حد كبير ما بنقدرش نلتزم بدقة اللي احنا بنقوله - 00:13:58

وبننسى يعني ممكنا ننساها والله اصلا يعني سبحان الله نسأل الله العافية فكرة فتنة للتتابع والمتبوع يعني فعلا فكرة ان ايه احيانا ان الشخص المتبوع بيقتن دون ان ايه يعني ما بيحسش هو بيتأخد كده السكينة بايه - [00:14:21](#)

تسرقوا كده يعني معلش انت فلان ده عمال يمجد فيك ويغزه فيك. والطلاب بيقولوا لك ومش عارف مين وكذا يقول لك وبارك الله فيك. ونفع الله بك الامة وانت مش عارف ايه. وانا حاسس ان انت المجدد بتاع القرني مش عارف السبعة وعشرين. عارف انت حوارات كده تخلي الشخص نفسه ايه - [00:14:45](#)

يعني لو لم لو لم يعصمه الله لأ طب ما هو هي عمل ايه هو نفسه بقى هي عيش بناء على التعبيس يعني هم عيشوه انك مش عادي. انت مش عادي فبناء عليه هيبدأ هو نفسه بتكلم - [00:15:03](#)

في الحاجات اللي مش عادي ويعمل تصرفات مش ايه مشاهدين فهو هيتجاوز حد وهم هم مستعدين اصلا لتجاوزات الحد ايه؟ بتاعته. ويبدأوا يأججوا في النار دي يأججوا في النار دي يأججوا في النار دي - [00:15:24](#)

الفكرة كلها ان انت ازاي انت تعمل ايه يعني انت تقطع دابر الكلام ده من بدرى بدرى طبىعي بس هتىجي بقى تقول دي مسئولية مين ؟ مسئولية مشتركة ان انا نفسي انا عجبني الجو ده - [00:15:39](#)

ما قطعتش ده من الكلام ده فاهمني ؟ فلما بدأ الكلام ده يعلى انا بدأت انا نفسي نفسي اعمل ايه يتتجاوز حد في ما يتجاوز حد يرق. لأن في اعتقادى حتى في نفسي. طب هاقولها لك بشكل يعني اكتر وضوها يعني - [00:16:01](#)

دلوتني انت خدت على نفسك يا عهد قلت بص انا هامسك الدبلومة دي بس انا ايه انا حاجة ما اعرفهاش اقول ايه؟ لا اعلم وما يتتجاوزش حد ومش عارف واعمل كذا ولا حد كلمني اقول يا جماعة انا مجرد حد مش عارف بعمل ايه وانا كذا. ولو - [00:16:21](#)

واحدة تقول لي فتوى شخصية ولا واحد يقول لي مش عارف ايه صح كده؟ وقلت البقين الحلوين دول قبل ما بدأت جيت في مرة كده مش عارف بتشرح ولا بتوضح ولا بتعمل ولا مش عارف ايه. مرة في مرة بارك الله فيك يا شيخ الله يكرمك يا اخت ما شاء الله عليك. انت ابهرتني - [00:16:35](#)

انا والله مش عارف قلبي يبقى فيه قسوة اول مرة مش ما شاء الله عليك بس انت ايه العلم ده آآ معلمتي استاذتنا الفاضلة مع الوقت انا بدأت ايه في تعبيس اهو - [00:16:53](#)

بعد التعبيس ده انا بايه نعيش بقى لازم اعيش انا بقى نفس الایه فبيبدأ هو نفسه ايوة تصدق طب ما انا ايه فلما تيجي تقول معلش وبالله لك وقولي لي وايه رأيك في المشكلة دي؟ وعندي مشكلة خطيرة وانا واسقة في ان انت هتقولي لي مش عارف ايه وكذا ومش عارف هتتحرج كلها ما اعرفش لا هي لا هي بدأت - [00:17:09](#)

تحس ان انا طب ما انا ممكنا ابقى افیدها. ربنا يهدي الدور ده. يعني فبدأت هي نفسها هي نفسها تعلو عند نفسها. لا اراديا فلما تقول لها وتيجي تاني يوم بارك الله فيك وجزاك الله خيرا انا مش عارف اقول لك ايه. انت تعرفي ده انا كانت حياتي مهددة انت ربنا انقذني بکده. ده انا بنقز - [00:17:32](#)

اهو يا عم اركن الجدع ده اللي ده. لا والله كان مكتفني شريف طه يونس ده. اه والله كتفني يعني مش ده انا انا بس سبحان الله يعني هنعمل ايه؟ يعني بيبقى غيرة الاقران. فكرني بالله - [00:17:52](#)

وصلت مع الوقت ده مكتفني ويقعد يقول لك لسه وما تأهلتش وما اتأشت ما كويسي اهو الحمد لله اه يعني الحمد لله انا عندي حكمة بس انا برضه اصل انا مش عارف ايه وانا ايه - [00:18:17](#)

ما تقولوش الكلام ده انت بتعيشه داخليا. تخيل بقى الموقف يتكرر ويتكسر وعلى اخر الدبلومة بتعمل نفسك فيها ايه السنة الجاية ما فيش شاشة. معلش بقى احنا هنقولها بشكل يعني عشان ما فيهاش زعل وهي ما تزعلش الرجال ده مش هيزعلش بقى يعني كده. اتحرقت - [00:18:36](#)

يحرق الشاشة بقى. فاهم انت؟ رقم تسعه آآ ربنا بقى بيعد معهم برضو آآ الحالة اللي هم كانوا فيها. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب

لكم يعني شوفوا ربنا بيصور حالتهم ان هم كانوا في حالة ايه - 00:18:53

استغاثة يعني هو انت نسيت ان انت كنت في حالة فيها كذا اذا تستغيثون ربكم فاستجاب لك. لان اصلا يعني نسأل الله العافية هو يعني اه كان قريش جاية وهي ت يريد زي ما ربنا وصف بترا ورياء الایه؟ الناس ت يريد ان تبييد تبييد خضراءهم - 00:19:15  
ولدرجة حتى سبحان الله من من حكم ما ان آآكمان لما ربنا جعل المشركين يرون المؤمنين في عدد ايه؟ قليل. فده اغره بالمؤمنين اكتر فهم في سلف وغورو ودائما مسلا المعارك بيبقى الطرفين متحفزين ناحية بعض ومتاهبين وكل طرف ايه حاسب حساب - 00:19:36

تاني لا قريش كان المسلمين مش ايه؟ هم. مش موجودين خالص. يعني مش مش حاسبة لهم حتى حاسب. وكأنهم بيأدوا اداء الواثق من نفسه ايه زيادة يعني فده في حد ذاته عامل بالنسبة للمؤمنين عامل ايه؟ صعب جدا يعني كانت حالة صعبة النبي صلى الله عليه وسلم الاستغاثات - 00:20:00

المتواالية اللي كانت منه ان فعلا الموقف ما لم يكن حين اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين دي مهمة بقى ان انت بتقولوا النصر بتاعكم مش بتاعكم. ده احنا نزلنا معكم ايه - 00:20:24  
لأ كلهم كلهم ربنا بيقول استغيثون. كله وانا قلت ان في ازمة اصلا قبل كده لما اتكلمنا عن بدر ان في ازمة نفسية برضه يعني دول اللي هم بالجيروت يعني - 00:20:44

يعني اصلا الناس مسلا وما جعله الله الا بشري. ولتطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم بقى ربنا بيعدده عليهم برضو او بيذكرهم بال حاجات اللي ايه يعني زي ما ذكرهم بال حاجات الظاهرة بيذكرهم بال حاجات الایه؟ الباطنة - 00:21:05  
يعني مين اللي بث البشري في قلوبكم اطمئنان اللي جه في قلوبكم ده كله من عند الله وما النصر ولذلك بقى ده اصل مهم جدا جدا جدا. وما النصر الا من عند الله - 00:21:24

ليه؟ الملائكة نزول الملائكة النبي صلى الله عليه وسلم علم في اخبار الصحابة وما النصر الا من عند الله. شف حتى في البناء اللغوي بتاعها النفيو ليه؟ الاستنساء. وما النصر الا من عند الله. ما فيش نصر الا من عند ربنا - 00:21:42  
ماشي اه لا ينصر احد قط الا من عند الله سبحانه وبحمده ان الله عزيز حكيم لذلك اصلا لو الانسان عاش على قاعدة وما النصر الا من عند الله تعرف ان انت ما لكش فيها حاجة - 00:22:08

ان الله عزيز حكيم اذ يغشكم النعاس امانة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويدهب عنكم رجز الشيطان ويربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام كل الكلام ده الله سبحانه وبحمده بيذكرهم به - 00:22:23

اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الراء. شف رح كمان للجانب الایه؟ الآخر فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان كل ده هو ربنا بيخبرهم بقى ان المشهد كله واللي حصل ده كله - 00:22:49  
يذكرهم بنعم لعل حتى بعضهم ايه ممكن اصلا ما كانش منتبه لها ولا واحد بالله بها منها ولذلك احيانا يا جماعة تعداد المتن بقى مهم ان في امور الانسان ربما لا يعرفها - 00:23:13

ولو عارفها بقى ناسيها في اوقات من الحالات دي قد يحتاج تعداد المتن بس قلنا لا يستحسن من الشخص ذاته يعني يفضل ان حاجة زي كده زي ما قلنا ولذلك انت يا جماعة يعني - 00:23:32

آآاشيعوا الوفاء يعني للأسف الشديد من الحاجات المحزنة ان النهاردة انا اجي مسلا آآوجدت في صدري شيئا ما فقلت حكى اللدكتور اسامه تجده يعمل ايه يخبني اكتر على الشخص اللي وجدت في صدري ايه؟ - 00:23:48

يعني طب من الاول انا اعمل ايه قل لا والله انت ناسي وناسى وعشان وعشان فده يحسن من غير الشخص ذاته اللي هو ايه لا اضربه في الحالة دي - 00:24:06

ساعتها يعني نزل بعد انتهاء الغزوة ولا لا؟ بعدها ايه ربنا بيخبر عن اللي حصل. اه يخبر انه حصل بالشكل الفلانى ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب - 00:24:30

ايه ايه اللي في دي بقى يعني بيقول لهم ان كده كده الله سبحانه وبحمده هو مرتب انه هيعاقبهم انت ما تخيلش بقى ان انت ايه  
لولاية ولولاية لأه هم عملوا حاجات استوجب اصلا ان هم ايه ؟ يهلكوا - 00:24:58

ذلكم فذوقه. وان للكافرين عذاب النار طيب كل الحاجات دي كانت يعني من ربنا بيذكر بها وحيثيات بتؤكى على معنى ان النصر  
من عند الله. وان اللي هيترتب على النصر ده من الانفال او الغنائم - 00:25:21

ليس للمؤمنين ان يظنوا الواحد فيهم ان هو ايه انما جاء بايه ؟ بكسبه طيب طب ثوانى يا جماعة بس عشان انبسطوا هي مسألة  
واضحة عشان ما حدش يتخيّل ان مسلا افراط في حياته - 00:25:43

ليس بكذب وليس بكذبة. طب ده كده يعني مش مش بزيادة شوية نزل معركة وقاتل وتعب وراح وجاء مش دى القضية القضية ان  
انت نازل على اي شرط انت خدت شرطك - 00:25:59

ما تطالبش بالزيادة ان الله اشتري من المؤمنين ايه يعني مسلا على سبيل المثال يعني مرة كانت آآ جانى المعلمة يعني عملت شوية  
تصرفات كده مستفزه المهم جت ايه فبتقول اه وانا وما تراغوش خدمتى لكم وعملى معكم - 00:26:32

فقلت لها هو حضرتك كنت بتخدمي معنا جانى يعني انت جيتى في مرة كده مسلا انت مرتبك مسلا الف قلت لأ كفایة يا جماعة  
تنمية الشهر ده عشان انتم زروفكم صعبة - 00:26:59

قالت لي لأ زى ما انت ما لكيش عندي حاجة ما لكيش على ايه جميلة اصلا لان حاجة في مقابل حاجة. انت جهدك ده سواء بنى يعني  
قيمتها قليل قيمته كتير بس انت واحدة قصاده ايه - 00:27:13

مقابل تمام؟ المقابل انت واخداه ما زاد عن المقابل مش من حقك تطالبى به الكلام ده انت ممكن طالبى لما تكونى انت ايه  
مطوفة عنقية بحاجة انما انت كده احنا انا كانى بشتري الایه - 00:27:29

الزمن ده بشتري الجهد بتاعي. فاحنا كده تساوينا. انت ما لكيش عندي حاجة اصلا نفس القصة اللي في الجهاد. انت لما نزلت جاهدت  
او قتلت. انت موعد بحاجات اللي فوق الحاجات دي مش بتاع - 00:27:45

ولذلك هي اتسمت ايه انفال لانها انت ايه بقى اللي انت موعد به ؟ انت موعد ان انت العدو اللي مضائقك اللي مش عارف ايه  
هتنصر عليه نصرت عليه موعد بالجنة - 00:28:05

موعد بالشهادة ممكن تحصل فاهمني ؟ فاللي انت اللي انت اصلا اه وعدت به هو حصل لك ايه انتخبوه فده اصلا ما زاد عليه يعني ده  
زائد على اللي انت ايه - 00:28:22

مفهوم طيب اللي انت وعدت به بقى قد مجهدوك ولا اكبر مجهدوك ؟ اكبر بكثير يعني اكبر بكثير جدا من مجهدوك اللي انت وعدت به  
فعشان نفهم بس المشهد ان ليه ربنا بيقول لهم ايه ؟ انتم انت - 00:28:36

بس كان آآ كان جاهز لهم يرجعوا النبي استشارهم على فكرة النبي استشارهم قالت نقاتلهم ولا نعود ؟ فهم قالوا ايه ؟ اختاروا القتال  
طب لما اختار القتال بقى ساعتها اختاروا القتال عشان العير - 00:29:01

ركز يا سيدى بقى كان في دماغهم العرسات ده خلاص العير فلتت في دماغهم حتى لا يغنموا من قريش لأنّ هو النبي لما دعا لهم اللهم  
سلم وغنمهم اللهم عالف كده يعني مش اكتر من كده. انما هم لما اختاروا يقاتلوا يقاتلوا عشان ايه - 00:29:30

عشان نصرة دىبي فما لوش بقى يتكلم في اللي وراها حد يقول ايه طب لأ طب هو عادي يا عم طب مكان ينوي بقى يبقى هم كده  
غلطانيين من الاول. ما لهمش اجر - 00:29:52

هم لونوا من الاول هو ما لوش اجر يعني الغنيمة او عايز غنيمة يعني في في عند ابى داود والامام احمد وفي صحيح الجامع  
والسنة الصحيحة آآ ان يعلم منيا - 00:30:11

رضي الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو كانشيخ كبير ليس لي خادم التمسمت اجيرا يكفيوني واجري له سهمه  
يكفيوني اجرة لو سهمة. فوجدت رجلا - 00:30:34

فلما دنا الرحيل اتاني فقال ما ادرى ما السهمان يعني جامع السهم يعني. وما يبلغ سهمي فسمى لي شيئا كان السهم او لم يكن يعني آآ

انا عين لي حاجة يعني - 00:30:51

فسميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمته اردت ان اجري له سهمه فذكرت الدنانير فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له من من غزاته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي سم - 00:31:10

حدیس سیدنا عبید ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا سالم احمد من غزی في سبیل الله ولم ینوی الا عقالا فله ما نوی اذا قال ده حبل یشد به ذراع البعیر - 00:31:30

في الصحيحين عن أبي موسى الاشعري قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ما القتال؟ ما القتال في سبیل الله؟ فان احذنا یقاتل غضبا ويقاتل حمية - 00:31:56

ويقاتل ليحمد یقاتل ليغنم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وهو في سبیل الله عند ابی داود في الضریبة للمشکاة عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول قال رجل يا رسول الله - 00:32:11

رجل ی يريد الجهاد في سبیل الله ویبتغی عرضا من عرض الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر لها واعظم الناس ذلك قالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمها - 00:32:34

قال يا رسول الله رجل ی يريد الجهاد في سبیل الله ویبتغی عرضا من عرض الدنيا وقال لا اجر له و قالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له الثالثة فقال لا اجر له - 00:32:52

قلناه قبل كده لو تذكره من احاديث ابی امامۃ الباهلي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم حديث عند النسائي وهو في صحيح الترغیب والترھیب وقال ارأیت رجلا غزا یلتمس الاجر والذكر - 00:33:06

ما له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له واعادها ثلاث مرات يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا یقبل من العمل الا ما كان خالصا له - 00:33:22

به وجهه طیب الى نهاية فاللي اقصده ان هو طب مكان ینوی يعني حد يقول ایه طب ما كان ینوی من الاول بقى الغنیمة لآ اصلا هو ما ایه ما یحللوش الننوي الایه؟ الاتنين مع بعض كده - 00:33:40

انما لما هي تیجي من بعدها وهي ما تكونش في نیته اصلا هي حلال له. تمام؟ او تحل له ولذلك قال الله يا ایها الذين امنوا اذا لقیتم الذين کفروا زحفا فلا تولوهم الادبار - 00:34:02

ومن یولیهم یومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحیزا الى فئة وقد باع بغضب من الله واماواه جهنم وبئس المصیر ليه بقى؟ ان هو انت بقى خلاص طالما دخلت - 00:34:18

ده اللي حصل. يعني العلماء يقولوا في ابواب ده ممکن تكون في حکم المستحب بس متى ما شرعت فيها صار فرض کفایة انك تکفي المسلمين فيها يعني یشرع للمرء اتمام هذه الابواب. طالما انه شرع فيها - 00:34:30

فانت خلاص اذا لقیتم آآ الذين کفروا زحفا فلا تولوهم الایه؟ الادبار. خلاص انت لقیته خلاص خلصنا على كده ومن یقول لي یومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحیزا بیقولوا منها مسلا الموقف ده - 00:34:50

ومنها واتموا الحج والعمرة لله. ان هو لو مسلا شرع في عمرة ایه؟ یتمها وبعض العلماء بیلتحق بها الصلاة وغيرها وبعضهم یلتحق بها الصوم مثلا لكن على الصحيح الصوم المتتطور امیر نفسه - 00:35:06

ومن یولهم یومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحیزا الى فئة قد باع بغضب من الله واماواه جهنم وبئس المصیر طیب دی وصیة في في النص كده على ایه على مسألة ان آآ - 00:35:21

آآ ما یینبغي للمؤمن ان یولي الادبار نعوذ تانی لمسألة التسکیر على اه او التأکید على على هم اه فلم تقتلوا ولکن الله قتلهم ما رمیت اذ رمیت. ولكن الله رمى - 00:35:40

ولیبلی المؤمنین منه بلاء حسنا ان الله سمیع علیم فرصة عزیمة يعني هو ان انت ایه تختبروا وتبتلوا وبرضه التأکید الصريح على المسألة دی. ذلكم وان الله موهن کید الكافرین - 00:36:04

الله هو الذي اوهن كيدهم وهو موهن في كيدهم انت استفتحوا فقد جاءكم الفتح. وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودوا نعد ولن تغنى عنكم فتكم شيئا ولو كثرت ان الله مع المؤمنين - [00:36:22](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم والبكم الذين لا يعقلون - [00:36:43](#)

لو علم الله فيه خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم بما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. فاتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم - [00:37:00](#)

واعلموا ان الله شديد العقاب دي كانت سلسلة توجيهات في اه يعني سبحان الله خد بالك بقى من من حاجة مهمة يعني نلاقي مسلا رينا يذكرهم باشياء وبعدين بيجي ايه شوية توجيهات ووصايا - [00:37:20](#)

وبعدين يذكرون باشياء وتيجي شوية توجيهات وصايا اه لا اقصد يعني في وسط التذكير ده احنا نتعلم منه برضه ان من الحاجات اللي تخلی هنقول ايه ؟ دايما كنا نقول لما المنة - [00:37:39](#)

في دايما تحدي بين التفكير والتذكير انت لما تيجي تكلم واحد في شيء وتقول له تعدد عليه المتن انت عندك تحدي يا ترى هو تذكير ولا تكبير؟ فانت عايز تقول له حبيبي انت ناسي كزا وناسى كزا وناسى كزا - [00:38:00](#)

ان تحويل الموضوع من كونه تذكير لكونه تكبير. هي دي المشكلة بقى. الحد الفاصل بين التفكير والتذكير ده فان هنا بنلاحد اه هو آآ رينا عز وجل يذكر الایه؟ يعني يعدد عليهم النعم او المتن وبعدين بيجي ايه؟ يوجههم لشوية حاجات - [00:38:18](#)

ينبههم على شوية اموره. ويوصيهم بشوية وصايا. يعني مسلا حتى المنطقة دي بالذات اللي هي من اه من اول الایة رقم عشرين لغاية رقم خمسة وعشرين اطيعوا الله ورسوله ولا ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ويتوبون كالذين قالوا سمعناهم لا يسمعون. ان الشرار الدواء بان الله الصم والبكم الذين لا يعقلون. فلو علم الله - [00:38:38](#)

في بخار لاسمعه بتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم بالتأكيد فعلا ان دي الحياة الحقيقة ينبغي ان يكون على الانسان. واعلموا ان الله يحول بين المرء قلبه وانه اليه تحشرون. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم ايه - [00:39:00](#)

لذلك دي من الحاجات المهمة جدا اللي ينتبه اليها يعني ان هي فعلا مش هتصيب مين يعني دايما الفتنة او غيرها مش هتصيب الذين ظلموا خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. ليه بعدها على طول؟ بيجي ايه - [00:39:18](#)

تسعة وعشرين يوم اختبار الابتلاء آآ لا الفتنة هنا مش آآ لا مش الاختبار. الفتنة هنا ما يتربت عليها عقاب يعني. يعني الرجوع في الفيلم ايوه بالضبط طيب نرجع بقى في الایة ستة وعشرين - [00:39:33](#)

هو فوتني يعني عمل كده. وقع وقع يعني. وقع او لقوعه هو فيها الایة رقم ستة وعشرين يرجع تاني واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض يخافون ان يتخطفكم الناس. فاواكم وايدكم بنصره - [00:40:00](#)

ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون هو المنتظر منكم الایه؟ الشكر. بعيدا خالص عن بدر وما حصل في بدر آآ انتم قليل ايه مستضعفون تخافون ان يتخطفكم الناس. انا ما كنتوش بتحلوا باكتر من انتم بقى لكم قوة لكم مكان - [00:40:25](#)

خايفين ناس يتخطفوكم يعني فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون لذلك ده عتاب لهم ان كان منتظر ان يكون فيه ايه؟ شكر يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانكم. وانتم تعلمون. ودي الحقيقة اية من اشد - [00:40:50](#)

ايات في الباب ده يعني ينبغي انه ينتبه لي انها اية من اشد البيئات في الباب ده يعني يخشى يخشى ان الانسان نسأل الله العافية لو ان الموضوع ده هو استرسل فيه قد يوقعه في ذاك - [00:41:16](#)

والخيانة دي مش لازم يعني بقى بالصورة الفشة بتاعتها او اي. ان هو واحد يروح بقى يرتد ولا يبيع دينه لا بس دي الصورة الفجة بتاعتها. بس صورة ان هو فعلا يعني بص هو ايه المشكلة في الخيانة؟ ايه الخيانة دي ايه ازمتها - [00:41:32](#)

تأتي في موطن عكس ايوه. يعني وقوع شيء عكس المتوقع. ايوه يعني حاجة مش اه تخبيب زن خزان. حاجة ما نتاش مش مترب

لها واحد مسلا انت كنت ايه يعني لدرجة ان السحيحان قاعد يقول لك تخونه هي خانته يعني هي لا بس هو ايه ان هو ما كانتش على المتوقع - 00:41:48

الرسالة - ظنه ما تخبيش، ظناً، فيك ظناً، 12:42:00

يعني فكرة اللي هو ايه ما تقصروش رقبتنا ما تخيبوش زننا فيكم ما يعني فعلاً لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم لأن الله سبحانه وبحمده يعني اكرمكم واحسن اليكم. ولأن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فعل. مش منتظر ان انتم في الآخر تايه تخيبوا الظن او ان انتم - 00:42:28

المعنى الاكثر تمشيا مع السياق معنى ايه ؟ تخيب الظن ماشي ؟ معنى يا اخي ان انت تظهرون خلاف ما هو متوقع منكم واعلموا ان ما اموالكم واولادكم فتنة يبقى شفنا سبحان الله الظاهرة وتحذير من اللي يترتب على هذه الظاهرة بعض المآلات السيئة . وتنبيه 00:42:48 - لايه يبقى

ولذلك سبحان الله شف يعني بقى دلوقتي في وسط ذلك التفكير في طرح حلول فكانت الحلول اللي فاتت في مسألة ايه ؟ حسن التعامل مع الوحي يعني اطيعوا الله واطيعوا الرسول وانتم تسمعون قالوا سمعناهم لا يسمعون. النشاط ده بين رأسهم بكم الذين يعقلون. تمام - 00:43:15

يعني ده كان توجيه مهم بقى لتنبيه لسبب. واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم وما يحمل  
الانسان على الامر ده الا ايه؟ رغبته في تحصيل المال - 00:43:38

تبنيه تنبئه آلان ما يجعل الانسان يقع في هذه الخيانة هو الافتتان بالمال والایه؟ والولد وللاسف حتى يمكن في الصورة الزاهرة حصلت من واحد بدري اللي هي من سيدنا حاطب - 00:43:58

وكان سببها الخوف على اهله انا هو كان خايف على اهلي وقع في تلك  
ويكفر عنكم سبئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم - 19:44:00

اغلب الاخوة والاخوات - 00:44:40

اللي هم يعني تلاقي الدنيا عمالة تطوح فيهم يمين وشمال. ولسه ما استقامش سيرهم الى الله او ان هو حتى تلاقيه مسلا ايه الدنيا  
تزهر له كده ما الانفال تزهر كده تلاقيه - 00:45:07

يبقى ايه مشكلته؟ انه مش شايف الامور صح ما عندوش فرقان يفرق به بين الحق والايده والباطل لا يرى الامور على حقيقتها لذلك  
الانسان لو اتقى ربنا وعد بان الله يجعل له فرقانا - 00:45:21

يُكفر عنه سُيئاته ويُغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. تكفير السيئات على الراجح يراد به الصغار والغفران يراد به الكبائر والله ذو الفضل العظيم. فالشاهد سبحانه الله ان الانسان هنا ربنا مش بيعارضنا الظاهرة وعملوا ود ومش عارف ايه وخلاص؟ ولا انت عالم ولا وقعتم؟ لا يُبيّننا الحلول بشكل واضح - 00:45:37

طيب نرجع تاني لايه برضه او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويذكر الله والله خير الماكرين. انتم مش ملاحزين حاجة في التفكير في ملاحظة كده في التذكير اللي بيتم ده كله - **00:46:00**

00:46:00 ملاحظة كده في التذكير اللي بيتم ده كله -

افعال الله سبحانه من القريب للبعيد الحاجات اللي ذكرهم فيها الاول لايهم الحدس من شوية واليوم اللي قبله طب ولما جه يفكروا في المعركة طب اذا انت قليل المستضعفون في الارض - 00:46:27  
واذ يمكر بك الذين كفروا يعني اعمال من من الحاضر لايهم الماضي بادئ بالحاضر اللي هي النعم الحاضرة لانها هي اقرب في الایه ؟  
في التذكرة. خلاص؟ للابعد تاريخ طويل انت ماشي الغدة واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتتوك او يقتلوك او يخرجوك. الكلام ده كان فين -

او يخرجوك كمواطنة خرس ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين اذا تلتى عليهم اياتنا ربنا هيعرض لنا بقى من حال الكفار اللي يؤكد على على قد ايه كانت منة عظيمة ان المسلمين ينتصروا عليهم - 00:47:18

بصرف النزر بقى عن يغنم ولا ايه؟ ولا ما يغناوش اصلا؟ ربنا بيذكرهم بقى بان قد ايه كان حلم كبير بالنسبة لهم يعني ان ابو جهل يومت ان ابو لهب اللي اسمه ايه ده ان غيره من آآ - 00:47:40

آآ من الكفار والمشركين يموتوا سبعين واحد من صناديد الكفر. يموتوا لو ماتوا في غرفة تركب يفرحوا لهم ده لو واحد بس منهم ده فرحة عارمة ما هو حصل كده ويشفى صدور قوم مؤمنين - 00:47:56

فسبعين واحد من صناديد الكفر ولذلك بقى ربنا بيذكرهم بايه بكر الكفار اللي كانوا فيه وعاتهم عشان يستشعروا ان ده يكفي بس ان دول ايه اذا تلتى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين. ادي ايه؟ ادي ردة فعلهم على اللي انتم عليه - 00:48:16

واذ قال اللهم ان كان هذا والحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء واتنا بعذاب اليم الصدود شوفوا صدودهم واصل لانه في درجة وما كان الله ليذهبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - 00:48:46

يعني قالوا وعملوا اللي استوجبوا به العذاب. بس الكلام ده لما قالوه غيرهم اتعذبوا. هم ما اتعذبوا ليه؟ عشان كنت فيهم ودي منة تانية على قريش ومنا على النبي واصحابه - 00:49:05

وما لهم الا يذهبهم الله. مستوجبين للعذاب. وهم يصدون عن المسجد الحرام. بيذكرهم ان هم كانوا وما كانوا اولياء الله المتقون ولكن اكثراهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية. فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. ان الذين يعني يا ريت ربنا بيذكر لهم من صور العداوة - 00:49:19

ومنصور الكفر والطغيان يعني حاجة تخلی الواحد يقول امتى هتيجي اللحظة اللي العالم دي ايه تزول فيها والله بجد انت بتقعد تتعذر النهاردة كده تتأمل في طغاة العالم دول ما لكش حلم اكتر من ان يحصل لهم ايه - 00:49:43

يغوروا بس لذلك دي سنن لما ما تدركش المنة اللي عليك في ان ربنا يكفيك عدوك ويكتفيك الصداد والحقاد والحساد او ما تستشعرش المنة دي عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظره - 00:49:59

ما تستشعرش المنة دي يحصل ايه؟ يتكرر الكلام عليك تاني بقى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقون ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون - 00:50:21

ليميز الله الخبيث من الطيب. ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعاً فيجعله او في جهنم او لئك هم الخاسرون. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:50:41

يعود فقد مضت سنة الاولين قاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان الله بما يعلمون بصير. وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نام المولى ونعم النصير. ربنا بيذكرهم - 00:50:59

لان الكفار دول هم يميز الله الخبيث من الطيب. يا يعني فين ده ولا امتى هو طبعاً السياق زاهر ان هو في الآخرة يعني احنا هي قبلها آآ والذين كفروا جهنم يحشرون - 00:51:18

فيجعله في جنة. يعني انت بتتكلم على الآخرة. ان هو مش كل اتفاق الكفار ايه؟ كان خبيث مع نضج الانفاق طيب اصلاً يعني كان بيطعنه وبيفعله ومش عارف وايه. فعادي هو ربنا هيميز الخبيث من الطيب والخبيث ده اللي هم هم تصورووا - 00:51:35

معدى ده مش معدى ده ايه هيتراكم على بعضه فيجعله في جهنم او لئك هم الخاسرون. يعني هو ذي ما ربنا ذكر المال الدنوي بنتائج المال ده ذكر ما قالوا ايه؟ يعني في الدنيا حصل له ايه؟ فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة حسرة ثم يغلبون. بيقى كان - 00:51:59

حصل له ايه؟ راح له. راح. هو بقى راح بقى يقولوا كمان راح في الآخرة. يقول لهم لأن في الآخرة ما راحش. ده في الآخرة بقى ايه؟ هيجمعوا على بعضه يتراكم على بعضه فهو في الدنيا راح وفي الآخرة يتمنوا يكون راح هو الثاني لأن بقى ما راحش في الآخرة. ده

هيتجتمع على بعضه فيجعله ايه؟ في جهنم اولئك - [00:52:19](#)

الخاسرون. فكان فيه خسارة في الدنيا وكان فيه خسارة في الآخرة قل للذين كفروا ان ينتهوا هم يغفر لهم ما قد السلف وان يعودوا فقد ان مضت سنة الاولين هذه السنن والامور تجري على السنن - [00:52:39](#)

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنته ويكون الدين لله. طيب هو ربنا سبحانه وبحمده بعد ما اخبر بقى بما هم عليه وجه المؤمنين قال وقاتلواهم حتى لا ده القتال بقى ركزوا. القتال الذي يراد. واضحة. اه - [00:52:57](#)

ايوة. القتال الذي يراد بقى اهو. يعني بعد كل التوجيه ده هو يقول له طب احنا كان فين مشكلتنا ايه؟ ايه اللي المفروض نعمله؟ يتقاول بشكل وقاتل اما تقاتلواهم ابقي قاتلوهم بالنية دي وبالنفسية دي. وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين ايه؟ كله - [00:53:17](#)

سهول الله. فان انتهوا فان الله بما يعلمون بصير. وان تولوا فعلى اعلموا ان الله موالكم نعم المولى ونعم النصير يعني ده الصورة اللي تردد للقتال نفسية الشخص اللي هيدخل القتال - [00:53:37](#)

وده ختم بها ربنا عز وجل التعليق على مسألة الانفال. ماشي؟ وبعدين بيجي بقى التقسيم الايه؟ تقسيم الغنائم او الانفاق بالشكل اللي هيذكر يعني لأن هي الفتنة هناك وقوع الفتنة - [00:53:56](#)

اه يعني مش الفتنة هناك وقوع الفتنة يعني آآ ازاي نلتقي اللي هو ان هم نفسهم يقعدوا عن القتال او يطلبوا الدنيا. ما دا اللي حصل اصلا العلماء اصلا كانوا بيقولوا ان الفتنة لو تصيبان الذين زالوا ممكنا خاصه دي اللي حصل - [00:54:25](#)

احد ان خطأ الصحابة الصحابة اللي فتنوا بالمال الغنائم عملوا ايه الفيديو ده اصابته وهم لوحدهم عصابة الجيش كله مش هينزل العذاب على الكفار ده ماشي ما دي حاجة تانية بس اقصد ده حتى جوة الصف - [00:54:44](#)

حتى جوة الصف اصلا ده حصل يعني حتى في وفي التفسير بيذكروا يعني تحت الاية دي انتوا في الدنيا الذين ظلموا منكم خاصة يذكروا تحتها الحاجات اللي زي كده اللي هي بتاعة المنكر وتركه - [00:55:09](#)

بتاعة اللي حصل في احد ايه يعني لسه هننحوف يقول لك ايه يعني بيذكروا مسلا تحت تفسير الاية دي الحديث اللي هو بتاع مثل القائم على حدود الله والواقع فيها. ماشي - [00:55:34](#)

اه وبيذكروا مثلا اه حديث سيدنا ابو بكر قام ابو بكر رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه. ثم قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية وتضعون على غير ما - [00:56:08](#)

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. لا يضركم من ظل اذا تهديتم. والله مرجعكم جميعا فينبعكم ما كنتم تعملون. واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم - [00:56:18](#)

ولم يأخذوا على يديه او شك ان يعمهم الله بعاقب منه آآ وبرضو حديث سيدنا جرير عند ابي داود واحمد قل ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي - [00:56:33](#)

هم اعز منه وامنعوا يقدرون على ان يغيروا عليه فلا يغيروا الا اصابهم الله بعذاب قبل ان يموتوا حديث جرير وحديث في مسند احمد عن مطراف ابن عبد الله الشخير قال قلنا للزبير رضي الله عنه - [00:56:54](#)

يا ابا عبد الله ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قتل ثم جئتم تطلبون بدمه وقال الزبير نزلت هذه الاية ونحن متواافقون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واتقوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فقرأناها - [00:57:15](#)

الى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر وعثمان فجعلنا نقول ما هذه الفتنة؟ وما نشعر ان اهلها حتى وقعت مما حيت وقعت. ان هم برضه دي كان آآ من الامثلة اللي بيذكروها في تنزيل الصحابة للآيات على ايه؟ هو في مسند احمد والصحابي الشيخ شاكر - [00:57:34](#)

جودة اسناد الحاجات اللي بيذكروها في في ان في التنزيل اه التنزيل او الاسقاط الكلي او الجزئي طيب اكيد طالع لا ما ينفعش تشتبغل يا اسطري طيب احنا اصلا واقف عند الاية اربعين لان بعد كده هيبدأ آآ مرحلة تانية - [00:57:54](#)

واحد واربعين ازاي بتاع سيدنا آآالزبير ليه خمسة واربعين. هذا اربعة واربعين قلنا للزبير رضي الله عنه سيدنا مطرف يلقنا للزبير رضي الله عنه. يا ابا عبدالله يا ابا عبدالله ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قتل - 00:58:23

ما جنتم تطلبون بدمه لان سيدنا طه حسين الزبيري كانوا مع السيدة عائشة والسيدة معاوية فقال الزبير نزلت هذه الاية ونحن متوافرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتقوا فتنة لا تصيبون الذين ظلموا منكم خاصة - 00:58:54

وقرأناه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فجعلنا نقول من هذه الفتنة وما نشعر ان اهلها حتى وقعت منا حيث وقعت طيب آآهنوقف عند القدر ده في - 00:59:07

الاتفاق ان شاء الله هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحه تسرى تحى امواتا يجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - 00:59:25